

يتعلمه من قبل » وتظهر في هذه القصيدة شخصيات غبية أخرى مثل ( ديك هاربيرين ) و ( الأنسة هاربيت سيمبر ) . غير ان القصيدة التي ساهمت في توسيع نطاق شهرة ( تومبال ) خلال الثورة كانت القصة الشعرية التي تسمى ( م فينغال ) وكان ذلك عام ١٧٧٦ . وتقع أحداث هذه القصة المضحكة والطويلة في مدينة ماساشوستس الصغيرة ، وهي تتحدث عن شخص ( م فينغال ) يقف في بادىء الامر إلى جانب البريطانيين ثم يؤمن في النهاية ان النصر سيكون حليف الامريكيين خلال حرب الاستقلال . ومما يزيد في طرافة هذه القصيدة وظرفها هو تلك اللغة العامية الفكهة التي يستخدمها المتحدثون الاغبياء .

ايضاً ، فان الكاهن ( تيموثي دوايت ١٧٥٢ - ١٨١٧ ) يعتبر واحداً آخر من هؤلاء الظرفاء . وهو حفيد ( جونانان ادواردز ) . وقد استخدم اسلوب الكلاسية الجديدة ، الذي كان يستخدمه ( الكسنامر بوب - الشاعر الانكليزي الكبير ) . وتبدو بعض موضوعاته مغرقة في اتجاهها التطهري . ففي ( انتصار الاحاد ) الصادرة عام ١٧٨٨ يصف محاولات الشيطان على امتداد العصور التاريخية من أجل التغلب على مخلوقات الله . ويحاول ( دوايت ) في ( هضبة الحقل الاخضر ) الصادرة عام ١٧٩٤ اقناع القاريء ان العالم الحديد أفضل من العالم القديم ، وقد كانت امريكا بالنسبة له أرض السعادة في حين كانت اوروبا بلد الفقر والحرب .

اما ( جويل بارلو ١٧٥٤ - ١٨١٢ ) فهو ثالث هؤلاء الظرفاء المشهورين ، وإن كان يختلف عن سابقه . وقد كان يأمل ببعث الحياة بواسطة شعره ، غير انه سرعان ما أدرك ان ذلك الامر لا يزال مستحيلًا